

الحسين وبن اسحاق كانت امه في الحياة فلا حاجة الي التاويل
ومعني اوي اليه فقها اليه واعتنقها اليه وكادته عليه الصلاة
والسلام ضرب للملثقي مضربا قتل فيه فدخلوا عليه ذواها
اليه **وقال اوخلوا امران ثا الله امنين من الشرايد والمكاره**
فاطمة والمشيئة متعلقة بالذخول على الامن **ورفع ابيه عند**
نزولهم بمصر **علي العرش** على السرير تكرمه لهما فرق ما فعله
لاخوته **وخرواله** اي ابواه واخوته **سجدا** تحية له فانه كان
السمود عندهم جاريا مجري التحية والتكريم كالقيام والمصافحة
وتقبيل اليد ومحوها من عادات الناس الناشية في المقطم
والثوق وقيل ما كان ذلك الاخوانين تعبير الحياة ويا باه
الخرور وقيل خروا لاجله سجدا به شكرا ويزده قوله تعالى **وقال**
يا ابي هذا تاويل مرواي التي رايتها وقصصتها عليك **من قبل**
في زمن الصبا **قد جعلها في حقا** صدقا واقفا بعينه والاعتذار
يجعل يوسف بمنزلة القبلة وجعل اللام كما في قوله النبي اول
من صابى بقبلكم تصف لا تخفي وتأخيره عن الرفع على
العرش ليس بنص في ذلك لان الترتيب المذكور لا يوجب
كونها على وفق الترتيب الوقعي فلعل تأخيره عنه ليصل
به ذكره تعبير الرواية وما يوصل به من قوله **وقد احسن**
في المشهور استعمال الاحسان بالي وقد يستعمل بالبا ايضا
كما في قوله عز اسمه وبالوالدي احسانا وقيل هذا يتضمن لطف
وهو الاحسان الخفي كما يؤذن به قولهم له تعالى ان ربي لطيف
لما يشاء وفيه فائدة لا تخفي اي لطف بي محسنا الي غير هذا الاحسان
اذ اخرجني من السجن بعدما ابتليت به ولم يصرح بقصة

الجب

الجب خدرا من تفریب اخوته لانه الظاهر حضورهم لوقوع
الكلام عقب حذورهم سجدا واكتفا بما يتضمنه قوله
وحاكم من البدواي البادية من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين
اخوتي اي فسد بيننا بالاغوا واصطلمه من تحت الرأكن الذي
وجملها على الجري يقال نزعته ونسقه اذا تحسه ولقد بالغ
عليه السلام في الاحسان حيث اسند ذلك الي الشيطان
ان ربي لطيف لما يشاء اي لطيف التدبير لاجله مرفقا اي يجي
على وجه الحكمة والصواب ما جاء صعب الا وهو بالنسبة
الي تدبره سهل **انه هو اللطيم** بوجوه المصالح **التي** الذي يفعل
كل شيء في قصبة الحكمة روي ان يوسف اخذ بيد ميمونه عليه
السلام فطاف به في خزائنه فادخله في خزاني المورق والذهب
وخزاني الهيا وخزاني الثياب وخزاني السلاح وغير ذلك
فلما ادخله خزاني القراطيس قال يا بني ما اعتقدك عندك
هذه القراطيس وما كتبت الي على ثماني مراحل قال امرني جبريل
قال اوما تشيئه قال انت ايسط اليه مني فساله فقال جبريل
الله تعالى امرني بذلك لقولك اخاف ان ياكله الذئب قال فهلا
خفتي وروى ان يعقوب اقام معه اربعا وعشرين سنة ثم
مات واوصي ان يدفنه في الشام الي جنب ابيه اسحاق فحضر
بفعله ودفنه ثم عاد الي مصر وعاش بعد ابيه ثلاثا
وعشرين سنة فلما تم امره وعلم انه لا يدوم له نأقت نفسه
الي الملك الدائم الخالد فتمني الموت **رب قد افيتني من الملك** اي
بعضا منه عظيما وهو ملك مصر **وعلمتني من تاويل الاحاديث**
اي بعضا من ذلك لذلك ان اريد بتعليم تاويل الاحاديث تعميم